Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مانولو: ـــ حدثنا عن بعض الاختلافات ما بين السيناريو والفيلم الناجز.

سينيل: ـــ لقد بدا لنا مهماً على سبيل المثال إبراز طبيعة ميول دافيد الجنسية. لأننا أردنا أن نُظهر الاختلاف بينه وبين دييغو، أليس كذلك؟ ـــ إنهما شخصيتان مختلفتان للوهلة الأولى بسبب ميولهما الجنسية ـــ لكي نضيف بعد ذلك أنه على الرغم من اختلافهما، فهما قادران على التعايش معاً، واحترام كل منهما للآخر، والتواصل فيما بينهما... وهكذا ظهرت لنا الفكرة الفرعية الأولى: المتمثلة في علاقة دافيد بخطيبته ـــ وهي مأخوذة من قصة أخرى لي بعنوان «لا تقل لهن إنك تحبهن» ـــ وكانت هذه العلاقة الفرعية طويلة جداً، ولو أننا أدخلناها كلها لاستغرقت حوالى نصف ساعة على الشاشة. هذا يعني أن الفيلم كان سيبدأ بقصة حب ـــ قصة حب شاب، هو دافيد، لا يتمكن من مضاجعة خطيبته فيفيان ـــ، وعندما يظن المشاهد أن هذه هي القصة التي سنرويها له، يظهر دييغو وتتخذ القصة مساراً آخر، ثم آخر وآخر... مثل من يسير في شارع وينعطف كلما وصل إلى تقاطع. ولكي نؤكد على طبيعة ميول دافيد الجنسية استعنا في البدء بشخصية فيفيان، ثم بعد ذلك بنانسي التي عليها أن تؤدي وظيفة أخرى، باعتبارها محاورة دييغو. فقد كنا بحاجة إلى جعل دييغو يعبر عن نفسه، ويروي أموراً، ويقدم إلى المشاهد نوعاً من المعلومات التي يصعب التطرق إليها في محادثاته مع دافيد... وقد فكرت في أول الأمر بأن يكون من يحاور دييغو هو خيرمان، الشاذ الجنسي الآخر في الفيلم، ولكنني تخوفت من تحميل الفيلم فوق طاقته من الفكاهة التي قد تبدو لطيفة ولكنها ستكون خفيفة بعض الشيء. وعندئذ جاءت شخصية